

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1254 @ قوله تعالى : ما قلت لهم الا ما امرتني به اية 117 .

7055 ذكر ابي ، عن محمود بن مرداس ، ثنا يحيى بن ابي روق ، عن ابيه ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : ان اعبدوا الله ربي وربكم قال : سيدي وسيدكم . قوله تعالى : وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم .

7056 حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا ابو داود قال : انطلقت انا وسفيان الثوري الى المغيرة بن النعمان فاملاه على سفيان وانا معه فلما قام . . من سفيان فحدثنا قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال : يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول الخلق نعيده ، وان اول الخلائق تحشر يوم القيامة ابراهيم ، الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول : اصحابي فيقال : انك لا تدري ما احدثوا بعدك . فاقول كما قال العبد الصالح : وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية الى ليفرقا فيقال : ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم . قوله تعالى : فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد .

7057 حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، انبا عبد الرزاق انبا معمر ، عن قتادة في قوله : كنت انت الرقيب عليهم قال : الحفيظ . قوله تعالى : ان تعذبهم فانهم عبادك اية 118 .

7058 حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، ثنا ابن وهب ، اخبرني عمرو بن الحارث ان بكر بن

سوار ، حدثه عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول عيسى : ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال : اللهم امتي امتي . وبكى . فقال الله عز وجل : يا جبريل اذهب الى محمد - وربك اعلم - فساله ما يبكيه فاتاه جبريل